

شرف أصحاب الحديث

سمعت أبا بكر بن عياش يقول لو أعلم أن احدا يطلب هذا العلم يتدين به لأتيت منزله حتى أحدثه أتروني لا أستفح ما أصنع بكم إني لأعلم أنكم أهله ولو تركتموه ذهب .
قال أبو بكر ومن مستطرف أخبار أبي بكر ابن عياش مع أصحاب الحديث ما .
أخبرناه أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد المقرئ قراءة حدثنا محمد بن عبد الغفار قال حضرت أحمد بن بديل الكوفي وقد أطاف به أصحاب الحديث وذكروا عسره فقال وكيف لو رأيتم أبا بكر بن عياش قالوا كيف كان قال حضرت مع أبي كريب ويحيى بن آدم ومعهم فلان الهاشمي فسألوه أن يحدثهم بعشرة أحاديث فقال لا ولا حديثين قالوا فحدثنا بحديثين قال لا ولا نصف حديث قيل فحدثنا بنصف حديث قال فقال اختاروا إن شئتم الإسناد وإن شئتم الحديث قال فقال يحيى بن آدم وكان شيخنا يا أبا بكر أنت عندنا إسناد فهات فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث